

تفسير القرآن الكريم

لحضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الجليل الشيخ محمد شلتوت

سورة النساء

– 4 –

ربط بما سبق – على الولاة أن يتحروا الحق والعدل – تحذيرهم من محاولات التلبيس – تساهل الحاكم لا يعفى المحكوم – لا إثم على حاكم أخطأ معذوراً – إنما الإثم على من أكتسبه – الحاكم العادل في كنفه – بعض القضاء ينفذ ظاهراً لا باطناً – رأى أبي حنيفة في ذلك – الإسلام لا يعرف تفريقاً في العدل – درس اجتماعي قرآني – النتاجي بالإثم والعدوان – النتاجي بالخير والإصلاح – أساس الفضيلة ترسم أوامر الله ابتغاء مرضاته – (إرضاء الضمير) مقياس غير منضبط – مشاققة الرسول واتباع غير سبيل المؤمنين – بعض الشعوب النائية من غير المسلمين لا ينالهم الوعيد في هذه الآية – فصل الخطاب في مسألة الجبر والاختيار – القضاء والقدر ليس معناها الإلزام.

ربط بما سبق:

كان آخر عهدنا بالقارئ في العدد السابق هذه الآيات الكريمة: (إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيماً 105 – 113 من سورة النساء) التي نزلت في حادثة سرقة ارتكبها ضعيف في العقيدة والإسلام، وحاول أهله صرف الجريمة عنه والصاقها بيهودي